



وثائق حول البنية
التنظيمية لثورة فينغهام

Al-Hadaf



هذه دراسة وثائقية من نوع جديد ومفيد للغاية : أنها مجموعة وثائق عثرت عليها إحدى الوحدات المتدربة في الجيش الأميركي في موقع لتوارخونب الفيتنام في دلتا المكونغ أبان معركة حدثت هناك ، وقد تعرضت هذه الوثائق لبعض دقن من قبل المؤسسات الدراسية التابعة لوزارة الدفاع الأميركية ، مثل مؤسسة « راند » ، وجاءت نتيجة الدراسة لتعرض لأول مرة لشكل ومضمون النسخة التي أعدتها لجهة التحرير الوطني لجنوب الفيتنام .

لقد قامت أسرة « الهدف » بدراسة « الدراسة الأميركية ، وطرحنا جانباً الدراسة الأميركية ، وقد بذلتنا « أقصى الجهد لنماح لها لتجزيء هذه الدراسة الوثائقية آمنة ، ومفومة ، ومفيدة من حيث الدروس المتبادلة بين الفصائل المختلفة للتورة العالمية » .

وتعنيها كما لو كانت في حالة هجوم دائم . وكل الوثائق الأخرى إنما نرى هذه الوثيقة عبر كامله كنه ، رغم المعلومات البصيلة والندبة التي تحويها ، وفي فرة وجيزة ارتفعت فائدة الكتبه ودورها الفعال عندما اشرك بالهجوم الشهر على (ماي نو) عاصمة الدلتا في شهر شباط ، ولقد يوجد معلومات ممتعة مستترة في معرفه كيف نهوض الكسه مره اخرى في الاشراف الفاصلة بين الفترتين ، فانه لم يصعب معرفه كيف ذلك النهوض ومداه ، ومع كل هذا فان هذه الوثائق المصادرة تعكس نظرة عميقة عن الاسس التي وضعت والبرامج التي ساندت على نفوه الكتبه ، واظهار نقاط الضعف العامة التي يمكن ان تعيب الكتبات المخلقة التابعة للمكونغ وكتائبها وجماعاتها المتخصصة .

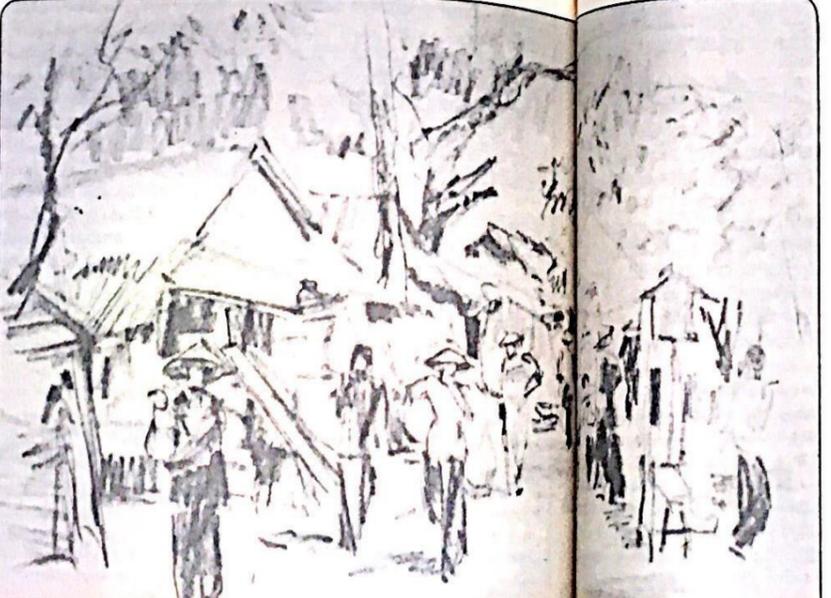
ملخص الدراسة الأولى التي تخص تكون الفرقة وأعضائها وأعضاءها والفرقة التي على أساسها ينظم عضو الفرقة، والأسس والأمور التنظيمية الخاصة بملافته مع المجموعة .

البيانات والنظمية للوزراء

تاريخ العمل في الحزب كمنهج علمي موجود (المركز : مساعد قائد مجموعة العمل : رئيس مجموعة العائلة الإجماعية : متزوج ، بدون أولاد ، في مقاطعة سار بان .

١ - أعضاء ستون : لا أحد من الإشراف من العائلة يعمل أو يتعاون مع العدو ، لا يوجد واحد فقط كعلاج معدم ، ١٢ فلاحين فقراء ، ٢ فلاحين مسجلين ، والآخرين أعضاء والحزب، سنا وصل ثلاثة فلاحين إلى هذا المركز . وكما قلنا فإنه كان للفرقة مرتبة حزبية فريدة متميزة سكرتير للفرقة وتاب له خلالاً للامانة التنظيمية التي في مثل هذا فقط الحجم من التنظيمات الصغيرة التي كانت تمثل عادة حلقة حزبية .

١ - الاسم الحقيقي : تراف فان مت - يعرف داخل الفرقة باسم ترافج هانج . بولد : ١٩٤٢ . اسم الأب : تران فان دوي . تجمون ني تونغ (ما تزال حية) . مكان الولادة والسكن الحالي : قرية ننه نان دويج ، في جوك جونغ ، في هاي شو . ٢ - المهنة : فلاح زرع ارضاً وزعت من قبل الثورة عام ١٩٦٥ .



مساعدة العائلة لعدد أعضاء مسؤولين في تلك اللجان ، الكتاب ، فلا يوجد انه عارضات أو ساهبات سر هامر الضمير ، خاصة على السهبات العامة حيث وجد كمكاتب لبروز مثل تلك الساهبات والعارضات ، فهكك الشؤون العسكرية سطر على اللغه الحزبية لكن سطره حرافه والتمسك صحيح اعلا .

هدية الحزب والجماهير في النظرية الصينية

بقلم: ستاي وملدوليزي

ان الحركة الشيوعية تمثل طابع فتره حاشية
بالسنة للتراث الاشتراكي الديمقراطي، وعلى
وضع روسيا العاصي معناه لتحليل وطرح لبنين،
ولكن لا بد من الاعتراف ان مفهوم الحزب هذا
نفسه منذ البداية، انعكاسه فصح علاقته
الاشكال الترتيبية ما من الظلمة (متعددة وتورين
محررين) والحزب
لا يمكن ان نكر ان عوامل تاريخية قوية قد
كف الطور اللاحق للحزب البولندي (ضعف
لقب الحزب في صفوف الطلاب، معززة
الكوارد الثورة خلال الحرب الالهة ...)

سظهر في الحركة الشيوعية . والعالم الحاشي
في النظرية الماوية للحزب الثوري التي عرضها
لن ساو في كتابه «عاش اسياد الحرب
الشيوعية» وأطاعها مدا دولنا ، هو المزمع سا
بن ذات السورة (القوى الاجمالية) واداء
النضال (الحزب) .
ان موقف ماو هو في صميم التراث الماركسي
مربح بينه للتبويب الثوري والظلمة ينطق بمؤيد
الظلمة ، لس الحزب الشيوعي الصيني حزب
فلاحي ، ولست نظرية الثورة « الشيوعية »
لكن الذات الثورية بالنسبة للنسب للثورة
فتم ناه التنظيم الثوري والظلمة ينطق بمؤيد
الحزب الريوساري العمالي على واقع تاريخي
مختلف ، وسب ذلك بسبب وفي نفس الوقت
شدد التعديد : ان تحليل الطبقات في المجتمع
الصيني ادى الى استكشاف الاحتمالات الثورية
داخل صفوف الجماهير الفلاحية .

ولقد وضع ماو في موضع الاقلية بالنسبة
لهذه الاطروحة عدة مرات داخل الحزب ، ولكن
وجهة نظره الصائبة قد جنب الحزب خطر
تشييع (POPULISM) الثورة الفلاحية ، او
العكس ،
اخضاع العملية الثورية ، في الصين الفلاحية
ان اول طلبة يمكن ان نستخرج من التجربة
الصينية ينطق بمفهوم الحزب : الحزب كإداة
الكفاح المسلح في فترة الحرب الثورية وتمتصر
مجرد في المرحلة التالية ، مرحلة بناء المجتمع
الجديد .
ويؤيد هنا ان ترتكز على ثلاث نواحي تبدو لنا
ذات اهمية اساسية لانها لا يصح فقط في الوضع
الصيني ، ولا حتى فقط في وضع البلدان
المختلفة ، وهذه النواحي هي :
١ - تحديد الذات الثورية .
٢ - العلاقة بين الحزب والجماهير ، المحلولة
في مفهوم الحزب كطليعة الجماهير ، واداء حث
الجماهير كخط سير على امتداد التجربة
الصينية ونجده اليوم في الثورة الثقافية .
٣ - وظيفة الحزب كمنظمة .

في ١٩٢٧ ، في لحظة حطيرة من تاريخ الحزب
الشيوعي الصيني ، حدد ماو بعض التوجهات
الاشيائية في مؤلفه « تقرير عن تحقيقات في حركة
الطلاب في خوتان » : « ان الطلاب هم الذين
صنعوا الاصنام ، وعندما نحن الوف فيهم الذين
سقطوهم جانياً بانديهم ، ولست هناك حاجة
لان يؤدي هذا العمل شخص اخر بناء عليهم وقل
ان نضع الظروف . ويجب على الشيوعيين ان
ينظروا في النضال حول هذه الاشياء سياسية
« شد وتر القوس دون اطلاق السهم مع الاحتفاظ
بهتة المتحر » . ان الطلاب وحدهم هم الذين
يقرون فعلا الاصنام جانياً ، وهم المساند
الخاصة بالفدائي التسهيلات والاقواس المقامة
لالعمال العمصات والنساء الريات ، ومن الخطأ
ان يقوم اي شخص اخر بهذا العمل نسيانية
« عنهم » .
ويمكن ان نستكشف في هذا النص صدور
مفهوم الحزب ، وعلاقة الحزب بالجماهير كما

ان شعار « الوحدة - التقدم - الوحدة »
طبق خط الحزب داخل الحزب ، والتقدم - الوحدة
ومع العلاقات من الحرب والحزب ، والتقدم
الدايم لاساليب يهدف الى تحب حمل الحزب
من الحزب والقيادة يأخذ شكلاً مؤسسية
ان عمل ادوات الحزب والتمسك بالقيادة
المؤسسات الثورية وداخل الحزب ، هو
حساسه عمله فله انعكاس الحزب من خلال
الطول . لكن عمل هذه المؤسسات لا يمكن
بغير دون تحديد نظري للطابع المتناسق للقيادة
الاجمالية .
ولما سلق بالحزب ، استعمل الرشيعة
الصنعية - سلسلة من الممارسات المتكررة من اجل
حل وحاويز النزاعات الداخلية ، لقد مورست
المتناقلة على الصفة الحسنة للممارسات
اما الحركة العمالية الفرنسية ، فكانت تتكلم
بالصفة السياسية ، واما الصينيون ، فقد
مارسوا الاسداد السياسي للممارسات الثورية
حل وحاويز النزاعات الداخلية ، لقد مورست
المتناقلة على الصفة الحسنة للممارسات
اما الحركة العمالية الفرنسية ، فكانت تتكلم
بالصفة السياسية ، واما الصينيون ، فقد
مارسوا الاسداد السياسي للممارسات الثورية

ولكن لا بد ان نعرف ان بن مواصفات
الحزب اللبني الثوري كمن بذرة الاحتراف
البيروقراطي في عصر سائلي .
واذا بعد الثورة الشيوعية التاكيد على
وظيفة الحزب كطليعة ، فان عمله يكون الظلمة
ناخذ شكلاً مختلفه من الساحة الشيوعية ،
لان الظلمة في الحركة الشيوعية ليست نسيماً
من فته اجمالية خارج الحزب ، وانه ليس
هناك فروقات اجمالية اساسية من الظلمة
والجماهير . ومن جهة اخرى ، سأنس علاقة
الظلمة بالجماهير بعد الحرب في مفهوم « الثوري
المحرف » : ان تحديد الكادر الثوري هو تحديد
سائلي وليس تحديداً منها .
ويمكن القول ان لبني كان يقبل بصورة
لا شعورية ، مبدأ الظلمة ويخصي الواسلاف
بالنسبة للحزب ، ولم يكن يفهم نفس وضوح
فهم ماو ، العلاقة ما بين النظرية والممارسة .
واذا كان يكون النظرية الثورية بالنسبة للثورة
هو نتيجة تطور الفكر ، فانه بالنسبة لـ ماو نتيجة
الممارسة الاجمالية التي تقع دورها بح تاجر
الثورة .

وتصبح وظيفة الحزب اكثر تعقيداً في فترة
بناء الاشتراكية . ان تعقيد المسائل في فترة
سجيرة ثورية نصحت في بلد متأخر حيثما التفت
والعلم قلة الانتشار ، ومن ثم حثت نظري
التفتون والفتون والاصحابون والاشياع
الاجمالية الضرورية ، جعل وظيفة الحزب
القيادة اوسع نطاقاً ، وبصحة تشجيع نشر
الثقافة والعلم والحث العلمي من المهامات التي
في بلد مختلف : ان التمهيد الاقتصادي هو
في نفس الوقت تحقق اهداف الوحدة والاهداف
ثقافية وكشف الاهداف الثقافية من الاهداف
المادية ناطقاً بها توجهها وضموها وقمها ،
وبالضبط لان الحزب كان الاداة الوحيدة لتنفيذ
الكوارد واختار القيادة في مرحلة التأسيس
المسلح ، تكون الدم ايضا مصدراً كماً لتكوين
والاسباب الحزب . ونؤيد العلاقة الوثيقة ما
بين الحزب والجماعة على التمهيد والتطور الاجتماعي
للحزب ونشأ ارادة وفكر الجماهير ، وحالات
والحزب سوف تفرز نواتج بالنسبة للحزب
المؤسسات التي ترتبط النماء القائدة مقاسماً .

لقد استطاع الرفاق الصينيون ان يفتخروا
خلال سنوات طويلة ، خلال الحرب الثورية ،
اشكالا مبكرة من الديمقراطية الاشتراكية ، ولقد
الاراف ، وفي منظمات الانتصار العسكرية . ولقد
فتحت امامهم امكانات (لم ثم متوفرة في التجربة
« هو نتيجة تطور الفكر لدى المتفتحن الاشتراكيين
الديمقراطيين وعملة البناء الاشتراكي ، مع
الاختبار والنطق من الثانية في الاولى .
وليس الموضوع فقط موضوع ظروف تاريخية
ملامنة ، اذ انه اذا كان من الممكن اليوم الاستناد
الى الجماهير في النضال ضد خطر « اعداء
الراسخات » ، فلذلك لان الجماهير كانت في الماضي
الصانع الفعلي للثورة الشيوعية .

حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان يوضح موقفه البديهي من قضية

جبهة يسارية لبنانية واحدة

على صعد الواحية وعلى صعد نعته الجماهير
لوعصها وتسلحها .
وعلى اساس من قول لبني اننا نشق على
القوى اليسارية ان بعد النظر بالنسب عملها
على ضوء الظروف الموضوعية المحددة التي تحكم
الساحة الان ، والهدف شوع خاص بتد مشارف
الاستسلام والصفحة المصعوبة بانسداد للوجهة
الامبريالية والرجعية مما سبب امتداد النفس
للعمل الثوري الى جانب المقاومة الفلسطينية
والحداوت على الكاسب الثورية العالميه وتنصبا
شعبه قضى عليها مزيداً من العنف والمهارة .
خاصة ، وان جمع فصائل حركة التحرر الوطني
المرتبقة تبقى على ان الثورة الفلسطينية هي
ظلمة الثورة العربية الشاملة ، وفصلها الامامي
في عمارة الصدام المباشر والحاشية ضد الامبريالية
واسرائيل ، والرجعية .

● رابعاً - اصاح المجال لحركة جدل داخل
الاحزاب اليسارية : بالقدمه لصفه كل
الممارسات الخاطئة لوضع العمل الوطني على
طريق جديد وصحيح .
● خامساً - يجب ان يادر فصائل الحركة
الوطنية الى وضع مناق عمل مشترك لتحديد
تسوده وطلاجه من خلال حوار حدي مسؤول
وتكون ابرز عناوينه عرساً ديم الثوره الفلسطينية
وحمايتها على ارض لبنان . ومحلها تطوير
التصالحات المطلوبة السعنه والاشماع بها شكل
يومي شرطه الا تكون هذه التصالحات هدفاً بعد
ذاتها او ترتبطه ان كسب طامعها العربي
ومصومها الحرصى الطبقي وشرطه ان يعنى
في مجرى النضال الانساني الهادف الى القضاء
على النظام الراسالي . ان هذا المناق يجب
ان يتخذ وتاريخ وف . وعلى جده يتووجوده
الصحيح على الشروع بتفعلها واجازها سطر
جدة الحركة الوطنية في هذا العطر .

● سادساً - ان الصواء الفصائل اليسارية ،
بحر رانه عمل مشترك موجد سيج لها الاستعادة
من عمالقوى الاخرى على ضوء ما تحدد مراحل
النضال في كل الظروف .
● سابعاً - ارساء العلاقة داخل هذه الجبهة
اليسارية على اساس من النقد والتدق الذاتي
الرفاعي والمسؤول والذي تطور العمل الموحد
ويرفعه الى درجاب اعلى من العمل والخصم .
● ثامناً - ان طرح الكفاح المسلح في الجنب
صد العدو الصهيوني الفاصب ، وصد الرجعية
المحله العميله ، يمهدا لان يصح الجنب في
المدى العربي المغيل المنعحر محرره لا سلطة فيما
الا للمقاومة والقوى التقدمية التي هي طلائع
الجماهير الشعبية الكفاحية والحزب من ارادتها
الثورية . ان سلاح الكفاح الحركة الوطنية
الليبنانية مناهة على درجة عالية من الاصلاح
والاهمية ولا كما يقول لبني « ان جبهة مضطهدة
مطلوبة لا تسعى الى تعلم اسد سلاح والى
الحصول على السلاح . ان هذه الطبقة المضطهدة
لا تستحق ان تعامل الاعاملة العبد » .

● اولاً - عزول لبني : « لا تستطيع متسامه
السراي الى امام دون ان تعني هذه المرحلة تعضيه
بانه » ، وبناء على ذلك يعرضي عوده رسميه
وخطاهه الى طبيعة الدور الذي مارسه وتاريخه
تاليه القوى والاحزاب التقدمية الليبنانية ،
ليس بصمد الشقي او التجريح . ولا سدواف
الخصية الحزبية الصفقة الاق ، ولكن حرصاً
على مزيد من اللامح التصالي بين اطراف الحركة
الليبنانية من خلال التمد المسؤول الذي يكشف
الاجبايات ويكرسها ويرسخها ويكشفه السليبيات
والفتراوت فيعمل على لافها والحزب منها وصولاً
الى صيغة فضائية اكثر فعالية وصواباً ، ان
الطابع العام لممارسات الحركة الوطنية الليبنانية
يمكن توضيحه شكل موجز على النحو التالي :
١ - ان الحركة الوطنية الليبنانية ما زالت
دون برنامج عمل محدد يجمع على الاقل فصائلها
اليسارية ويقود نضالها وفقاً لرؤية واضحة
مشتركة .

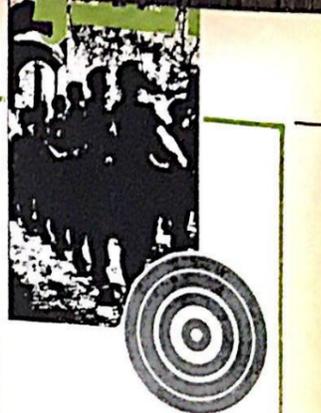
● ثانياً - رفع الوعي السياسي الثوري لدى
الجماهير على اساس من التحليل المحدد لواقعها
المحدد . وكشف كل ملامسات وطبقات الصفوة
الفلسطينية ، والمرتبة وطرح برنامج الخلاص
الوطني والاجمالي .
● ثالثاً - ارساء العلاقة داخل هذه الجبهة
اليسارية على اساس من النقد والتدق الذاتي
الرفاعي والمسؤول والذي تطور العمل الموحد
ويرفعه الى درجاب اعلى من العمل والخصم .
● ثامناً - ان طرح الكفاح المسلح في الجنب
صد العدو الصهيوني الفاصب ، وصد الرجعية
المحله العميله ، يمهدا لان يصح الجنب في
المدى العربي المغيل المنعحر محرره لا سلطة فيما
الا للمقاومة والقوى التقدمية التي هي طلائع
الجماهير الشعبية الكفاحية والحزب من ارادتها
الثورية . ان سلاح الكفاح الحركة الوطنية
الليبنانية مناهة على درجة عالية من الاصلاح
والاهمية ولا كما يقول لبني « ان جبهة مضطهدة
مطلوبة لا تسعى الى تعلم اسد سلاح والى
الحصول على السلاح . ان هذه الطبقة المضطهدة
لا تستحق ان تعامل الاعاملة العبد » .
● خامساً - يجب ان يادر فصائل الحركة
الوطنية الى وضع مناق عمل مشترك لتحديد
تسوده وطلاجه من خلال حوار حدي مسؤول
وتكون ابرز عناوينه عرساً ديم الثوره الفلسطينية
وحمايتها على ارض لبنان . ومحلها تطوير
التصالحات المطلوبة السعنه والاشماع بها شكل
يومي شرطه الا تكون هذه التصالحات هدفاً بعد
ذاتها او ترتبطه ان كسب طامعها العربي
ومصومها الحرصى الطبقي وشرطه ان يعنى
في مجرى النضال الانساني الهادف الى القضاء
على النظام الراسالي . ان هذا المناق يجب
ان يتخذ وتاريخ وف . وعلى جده يتووجوده
الصحيح على الشروع بتفعلها واجازها سطر
جدة الحركة الوطنية في هذا العطر .

● رابعاً - اصاح المجال لحركة جدل داخل
الاحزاب اليسارية : بالقدمه لصفه كل
الممارسات الخاطئة لوضع العمل الوطني على
طريق جديد وصحيح .
● خامساً - يجب ان يادر فصائل الحركة
الوطنية الى وضع مناق عمل مشترك لتحديد
تسوده وطلاجه من خلال حوار حدي مسؤول
وتكون ابرز عناوينه عرساً ديم الثوره الفلسطينية
وحمايتها على ارض لبنان . ومحلها تطوير
التصالحات المطلوبة السعنه والاشماع بها شكل
يومي شرطه الا تكون هذه التصالحات هدفاً بعد
ذاتها او ترتبطه ان كسب طامعها العربي
ومصومها الحرصى الطبقي وشرطه ان يعنى
في مجرى النضال الانساني الهادف الى القضاء
على النظام الراسالي . ان هذا المناق يجب
ان يتخذ وتاريخ وف . وعلى جده يتووجوده
الصحيح على الشروع بتفعلها واجازها سطر
جدة الحركة الوطنية في هذا العطر .

● سادساً - ان الصواء الفصائل اليسارية ،
بحر رانه عمل مشترك موجد سيج لها الاستعادة
من عمالقوى الاخرى على ضوء ما تحدد مراحل
النضال في كل الظروف .
● سابعاً - ارساء العلاقة داخل هذه الجبهة
اليسارية على اساس من النقد والتدق الذاتي
الرفاعي والمسؤول والذي تطور العمل الموحد
ويرفعه الى درجاب اعلى من العمل والخصم .
● ثامناً - ان طرح الكفاح المسلح في الجنب
صد العدو الصهيوني الفاصب ، وصد الرجعية
المحله العميله ، يمهدا لان يصح الجنب في
المدى العربي المغيل المنعحر محرره لا سلطة فيما
الا للمقاومة والقوى التقدمية التي هي طلائع
الجماهير الشعبية الكفاحية والحزب من ارادتها
الثورية . ان سلاح الكفاح الحركة الوطنية
الليبنانية مناهة على درجة عالية من الاصلاح
والاهمية ولا كما يقول لبني « ان جبهة مضطهدة
مطلوبة لا تسعى الى تعلم اسد سلاح والى
الحصول على السلاح . ان هذه الطبقة المضطهدة
لا تستحق ان تعامل الاعاملة العبد » .

● اولاً - عزول لبني : « لا تستطيع متسامه
السراي الى امام دون ان تعني هذه المرحلة تعضيه
بانه » ، وبناء على ذلك يعرضي عوده رسميه
وخطاهه الى طبيعة الدور الذي مارسه وتاريخه
تاليه القوى والاحزاب التقدمية الليبنانية ،
ليس بصمد الشقي او التجريح . ولا سدواف
الخصية الحزبية الصفقة الاق ، ولكن حرصاً
على مزيد من اللامح التصالي بين اطراف الحركة
الليبنانية من خلال التمد المسؤول الذي يكشف
الاجبايات ويكرسها ويرسخها ويكشفه السليبيات
والفتراوت فيعمل على لافها والحزب منها وصولاً
الى صيغة فضائية اكثر فعالية وصواباً ، ان
الطابع العام لممارسات الحركة الوطنية الليبنانية
يمكن توضيحه شكل موجز على النحو التالي :
١ - ان الحركة الوطنية الليبنانية ما زالت
دون برنامج عمل محدد يجمع على الاقل فصائلها
اليسارية ويقود نضالها وفقاً لرؤية واضحة
مشتركة .

● ثانياً - رفع الوعي السياسي الثوري لدى
الجماهير على اساس من التحليل المحدد لواقعها
المحدد . وكشف كل ملامسات وطبقات الصفوة
الفلسطينية ، والمرتبة وطرح برنامج الخلاص
الوطني والاجمالي .
● ثالثاً - ارساء العلاقة داخل هذه الجبهة
اليسارية على اساس من النقد والتدق الذاتي
الرفاعي والمسؤول والذي تطور العمل الموحد
ويرفعه الى درجاب اعلى من العمل والخصم .
● ثامناً - ان طرح الكفاح المسلح في الجنب
صد العدو الصهيوني الفاصب ، وصد الرجعية
المحله العميله ، يمهدا لان يصح الجنب في
المدى العربي المغيل المنعحر محرره لا سلطة فيما
الا للمقاومة والقوى التقدمية التي هي طلائع
الجماهير الشعبية الكفاحية والحزب من ارادتها
الثورية . ان سلاح الكفاح الحركة الوطنية
الليبنانية مناهة على درجة عالية من الاصلاح
والاهمية ولا كما يقول لبني « ان جبهة مضطهدة
مطلوبة لا تسعى الى تعلم اسد سلاح والى
الحصول على السلاح . ان هذه الطبقة المضطهدة
لا تستحق ان تعامل الاعاملة العبد » .
● خامساً - يجب ان يادر فصائل الحركة
الوطنية الى وضع مناق عمل مشترك لتحديد
تسوده وطلاجه من خلال حوار حدي مسؤول
وتكون ابرز عناوينه عرساً ديم الثوره الفلسطينية
وحمايتها على ارض لبنان . ومحلها تطوير
التصالحات المطلوبة السعنه والاشماع بها شكل
يومي شرطه الا تكون هذه التصالحات هدفاً بعد
ذاتها او ترتبطه ان كسب طامعها العربي
ومصومها الحرصى الطبقي وشرطه ان يعنى
في مجرى النضال الانساني الهادف الى القضاء
على النظام الراسالي . ان هذا المناق يجب
ان يتخذ وتاريخ وف . وعلى جده يتووجوده
الصحيح على الشروع بتفعلها واجازها سطر
جدة الحركة الوطنية في هذا العطر .



نشر جريدة «داغار» مؤخرا تعريفاً مع بعد من الجنرال السابق في الجيش الإسرائيلي من موضوع «الطائف العربية - الإسرائيلية والتزاع في منطقة الشرق الأوسط حسب تعبير داغار التي تعتبر قريبة جدا من وزارة الدفاع وإوساط موشي دايان .

في مس (الجنرال الإسرائيلي الذي تحدثوا إلى « داغار » حاييم هرسوغ ، وهو مدير المخابرات الإسرائيلية السابق ، والمعلق العسكري الأول في اذاعة العدو . وردا على سؤال داغار السابق نال هرسوغ : « مما لا شك فيه ، ان سياسة مصر ستائر براهي العناصر العربية المعارضة لزيادة الاستقلال . الامر الذي سيدفعنا لزيادة الانضمام بجهة السويس التي تشكل مصلحتنا الاساسية من الناحية العسكرية . اما الجهة الشرقية فاننا لانتم بها ، لانها غير موجودة ومفككة . وسنعمل لاقتفاء مائة طرقة . »

اما الجنرال يوتام فاو فقد رد على سؤال « داغار » بقوله : « لقد فاجأنا الجيش الأردني في جويته بمغرب الدناتين . لم تكن نتوقع هذا الضرب من النشاط . ان ان مصلحي نسبة مع الأردن كانت في عياط البيرة الذين يريدون الحفاظ على حكمهم للملكة بآية طرقة . »

هذه الاقوال الحموية للجنرالات الصهيونية يمكن ايجاد القوال متناظرة من قبل بعض اوساط الرجعية العربية بالبر و باليمن : يقول وصفي التل - ساند اغلاق القاهرة حربيا ومن يخالف في الطرفين ، الجيش او المقاومة ، ساطفح رأسه . . .

بدهي تماما ان وصفي التل سوف لا « ينفع راسي » اي منصر من مناصر المخابرات الاميركية ، ان راسي اي رجعي في الجهاض الأردني لانه كما يقول دائما : مع الجيش والملك اذ طلبتمه الضيار .

ما يبعثنا من ايراد هذه الاقوال المشوهة هي انها كرتت ضد حركة المقاومة المسلحة بالسلوب او باخر ، فاجهة الجبهة الشرقية ملكة مثلا

تعتمد اساسا على بقاء النظام الأردني العربي عن العمل الثوري يصلح ويجول ويعرض حلوه ومترحاته ، مهما كانت ، بالطريقة التي يراها تناسب مع الحفاظ على دوره التخريبي ضد حركة المقاومة . كما ان اصرار الصهيونية على ابقاء الجبهة الشرقية ملكة مفرتن اساسا بالتقسيم الشبهوي بين سلطات العدو وسين سلطات النظام الملكي الأردني الذي يوثق دوما من اجل قطع راسي حركة المقاومة المسلحة .

ان النظام الإسرائيلي مع الرجعية العربية مثلها بالنظام الملكي الأردني يرجع الى ان اسرائيل كطرف ارامي لاإمبريالية عالمية ، ستحاولية محاولة من شأنها تصفية المقاومة من الساحة الأردنية - الفلسطينية ، بهذه الطريقة او تلك

حفاظا على المصالح الامبريالية في منطقة الشرق العربي . وهكذا ينفتح لنا ان صدق لكلمات وزيرصيرصير وصفي التل من المن كسلفه في تل ابيب او عاصمة عربية رجعية اخرى ، والمكسي صحيح ايضا . هذا الوضع مطروح على الجماهير منذ الايام التي تلت هزيمة حزيران ، وينبغي الاجابة عليه هذه الايام بشكل صريح وواضح وحاسم واسام الجماهير نفسها .

ان الرد على هذا التحالف المعادي يستتبع بالضرورة ان تصل حركة المقاومة الى صيغة تنظيمية ثورية صيفة وحدوية ذات برنامج وطني يستهدف الظروف اللاحقة ايضا . صيغة تنظيمية تطوره اعلاها شكل دقيق وصائب . وفي هذه الصيغة التنظيمية سوف يرد شميتا بكل وسيلة على كل محاولات الصهيونية ، مهما كانت خنوقة تلك الرموزات الصهيونية . حقيقة .

الحلف الصهيوني - النازي - الامبريالي

على تأسيس دولة يهودية في فلسطين . وفي عام ١٩٢٣ ، في ذروة أعمال الاضطهاد ، صرح اسحق غرينباوم رئيس لجنة الاعاذ بالوكالة اليهودية : « لو سئلت ان كان بإمكانك منح أموال من جمعة النداء اليهودي المحدث لاعداد اليهود ، فالجواب : لا . واكرر ذلك بقولي : لا . في راسي انه يجب مقاومة تلك الوجهة التي تضع النشاطات الصهيونية في العام الناس ! » وقال الزعيم الصهيوني الاسرقي ، راسي اسكندر ، في عام ١٩٦٦ : « لم يكن هدف الصهيونية ، اغتاذ عدد ممن من اللاجنس مهما كان الامر ملحا وحويوا ، بل هدفها الواضح هو منع الشعب اليهودي وضعا شرعا » . وكب ريتشارد كروسمان ، عضو لجنة الاستفتاء الغاملة اأخرى في بنات الصهيونيين . كان هدفهم الرئيسي ، قبل الاحتلال ، ليس اغتاذ ارواح اليهود في أوروبا ، وانما ادخال اليهود الى فلسطين وتأسيس دولة صهيونية .

ونشباع مع هذه السياسة ، ضرب الصهيونون متعمدين كل الجهود التي استهدفت اغتاذ اليهود ولم تسهفوا ادخالهم الى فلسطين - من هذه الجهود خطة روزفلت لانقاذ ٥٠٠٠٠٠ ، مشاريع الاستيطان في اسكيا واسرائلا ، قرار البرلمان البريطاني لتحويل اليهود مؤثرا خلال الحرب . وتساءلت « جمعة الارض الحرة » : « من يستطيع ان يخبرنا كم لعا من اليهود كان بالامكان اتقادهم لو ان اليهود لم يهاجروا الضغوط والناشر على اليهود ؟ » وكب ارستكو تشاليدرز عن هذه الحلقة الصهيونية الناجحة في خلق ابواب كثر من البلدان في وجه اللاجنس اليهود ، ورأى انها « شيء لا يصدق ، ان مثل هذه الحلقة المريعة والمقتلة لم تلق سوى اهتمام ضئيل في النضال الفلسطيني - حيلة قد قرء ، في الواقع ، كل التاريخ » .

كان وراء هذه الحلقة المفجة ، المصمم الصهيوني في اقتاع العالم وخاصة الولايات المتحدة الامركية - حسب نغلب الصهيونية لها تغلها انتاء الحرب - بان لمة حلا واحدا لتشككة اللاجنس : خلق دولة يهودية . كب ريتشارد ريدستينز : « وسنما كان كثر من الاسركان لا يؤدون خلق دولة يهودية ، فانه يمكن استغلال انسانة الاسركان لصالح القضية الصهيونية من خلال اللاجنس بدون حل لعضا خلق دولة يهودية في فلسطين » . نجحت هذه الحلقة الصهيونية نجاحا تاما في الولايات المتحدة لربطها بقصة اللاجنس بخلق الدولة اليهودية .

بحاج قصة دور النازية في خلق الدولة الصهيونية التي اجونة على أسئلة هامة تتعلق بالناشر الذي وقع على اليهود أنفسهم من قبل الصهاينة المطرفين ، وسياسات البواظ والطووح التي كان يهمن على الصهيونيين في فلسطين . لقد اصبحت الصهيونية اسهامات كبرية في تنظيم اليهود مع النازيين وتواطؤهم معهم ، ومن احيوها واناضوا في سبيلها .

المرحوم زوكمان : « كان الاطال ، من الرجال والنساء ، الذين ماتوا في مارس وارسو ، يتنمون الى فئة من اليهود يمتلك سونا في البلدان التي ولدوا فيها ، وعملوا وساهموا في ثروتها وتقافلها . وبالتالي هم ، سيكون مستقبل اليهود الأوروبيين بعد الحرب ، في أوروبا حيث اوطانهم التي احيوها واناضوا في سبيلها . »

■ في العدد القادم : الغزو العسكري الصهيوني

« مسكرات تدريب » مهيدا لوضع فلسطين تحت حماية النازية ، ووجه الصهيونيين الدعوة الى اخضاع لجزارة فلسطين ، وعندما رفض البريطانيون السماح له بدخول فلسطين ، قام ممثلو « المستدرون » بزيارته في القاهرة . أكد الدكتور حنا ارندت ان نمن هذا النواظ الصهيوني - النازي قد دفعه اليهود غير الصهاين ، الفئة غير المخارة التي وجدت نفسها تواجه عدوسن : السلطات النازية نفسها والسلطات اليهودية . وخفت الحكومة النازية من ساساسها الموالية للصهيونية في عام ١٩٣٩ ، ولكن معاون اليهودي المنظم ظل « ححر الزاوية » لساسها اليهودية .

وكتب الدكتور ارندت انه بدون ذلك لاصح « الحل النهائي » مسخلا ، و « بدون المساعدة اليهودية في أعمال الإدارة والترطه . . . لحدث شوش او استنزاف خطر لا يندر عليه القوة البشرية الالمانية » . وقد جرت محاولة (فائله) لبرنة الزعيم الصهيوني والمسؤول الاسرائلي الكبير ، رولف كاستنر ، في المحاكمة التي جرت له في اسرائيل ، حسب دعمه الحكومة الاسرائلية بكل قواها ، من الهم الوجهة انه لمساعدته اخعان في تدنح حوالي مليون يهودي في البحر وبولندا ، والوثائق التي ذكرها هخ في « ريفردي » ، كان شاهد على ذلك - « من ، وأرندت في « اخعان في القدس » وراؤل هيلبرغ في « هلاك اليهود الأوروبيين » - هذه الوثائق تبين بوضوح كيف سبب زعماء الوكالة اليهودية الهلاك للجماهير اليهودية في شرق اوربا بارسالهم الى مسكرات ألوف ، وكذلك داخل وخارج اوربا الهلولة لارسال اليهود الى غرف الغاز ، وفي المقابل سمح لخمسة مئاة من الزعماء الصهيونيين بالهرب الى فلسطين . وأوضح الزعماء الصهيونيين ان اهتمامهم كان منصبا بالدرجة الاولى على اغتاذ اليهود وانما

اعتقالات بالحلة وهدم بيوت العرب

جاء في الآباء التي تسربت من فلسطين المحتلة ان السلطات المحتلة تواصل حملة اعتقال جماعية بين صفوف المواطنين العرب ، فيما تواصلت السلطات العسكرية هدم وتخريب منازل بعض المواطنين العرب .

وقد اعتقل مؤخرا ٧ مواطنين عربيا من سكان الضفة الغربية المحتلة بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة العربية المسلحة . ومن مدينة نابلس وحدها التي يقطن على ٥٠ مواطنين عربيا ، اما البقية فهم من مواطني الخليل .

اما في قرية « كابلول » فقد ادمت السلطات الإسرائيلية على هدم دار المواطن العربي صهيي محمد الشويبي الذي يتناها على أرض تدعى السلطات الإسرائيلية انها ملك « للدولة » . ومن الجدير بالذكر ان قرية « كابلول » تضم عوائل فلسطينية عديدة لجأت اليها بعد تكة٨٠ وبتت لها بيوتا هناك ، لكن السلطة الإسرائيلية تعمر على ترحيلهم والا هدمت تلك الدور . بعض الصحف الصادرة في تل ابيب اشارت الى هذه المسألة واعتبرت انها خطوة خطيرة يتركبها قادة اسرائيل ضد المواطنين العرب .

اما في قرية « بلسكا » فتواصلت سلطات البوليس الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة ضد الشباب تحت ضجة قسوسم الى الجديدة . ويتبادل المواطنون الدروز في تلك القرية عين سبب هذه الحملة المشيوشة بينما يظل سكان القرية (بينهم ٣٠٠ شخصا من الغزاة والمجزأ) دون اهتمام او رعاية من قبل السلطات الصحية وسلطات وزارة العمل الاسرائيلية !

الصهيوني حاسم وايزم امام جمهور من الامنان عام ١٩١٢ . وكب راسي اغوس بقول : رفعت الدعاء النازية المعادية للسامية والصهيونية ، نفس التسعارات : النحر خطا ، وجود اليهود في أوروبا عمل تخريبي ، كل اليهود يؤفلون « شيئا واحدا » ، اليهود لا مثل لهم ولا يمكن ان ندعموا نفرهم ، معاداة السامية امر طبيعي ومن نمة سفير استثمالاتها ، عبر « التسعور القومي » لدى الامم الأوروبية والهجان المعادي للسامية اصبح مفهوم . وقد ذكر نيتانين حاويلو بان حفقة اعاده نشر الكتابات الصهيونية قد اصبحت هي المثال للدعاة النازية المعادية للسامية .

كان النازيون يشفقون من اقوال الصهيونيين وخاصة : وايزم ، يعقوب كلارنيز ، ناخوم غولدلمان ، وناخوم غولدلمان هو أحد القادة البارزين في خلق اسرائيل ، وكان ، لدة طويلة ، رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية ، وهو الذي قال : الامان الحق في منح اليهود من التدخل في شؤون شعبهم . وفي عام ١٩٢٠ ، كان قد اسدع « نظريته الظن في الظاهر » اليهودية لترح أسباب هزيمة ١٩١٨ .

سئال راسي اغوس فما اذا سمعت البرامج والعلسة الصهيونية « على نحو فاطع في اسادة السسة ملايين يهودي ، سد انه ستتنتج على ضوء معرفته » ان الصعب الاجابة على هذا السؤال ، ويقول : « الصهيونية الصهيونية » لم يؤد الى زياده معاداة السامية وان اليهود غرءاء على بلاد الضعفاء ، كما منح اليهود في كل مكان جوازات سفر لدخول فلسطين « مع الحق بعدم الاعراض » الام الذي أدى الى حطيم الكيان السياسي للمواطنين الاصليين ، وسحق بريطانيا للصهيونيين نشاء قوات عسكرية وقد ارس خاصة بهم ، ونظم ااعتال ومعاينات معصومة على تسهم ، ونجحتهم اسازات خاصة لاستثمار فلسطين .

وفي الفترة ما بين ١٩١٩ - ١٩٢٨ ، وصلت المساعدات الخارجية التي اصبحت في تأسيس الدولة الصهيونية ، ما بين ٣٠٠ - ٣٥٠ مليون حنة اسرئلي . (كان اللجنة الاسرئلي ساري من ثلاثة الى اربعة اصصاف قصه في الويت العاصم) . وارتفع عدد االسال المتحول الى ٣٨٨ جنها اسرئليا لكل مهاجر - ما بقول رطل الواطن العربي مستقار ١٦ ضعفا .

والسبة الاغلبية العربية التي تعرضت لاعتمال بينما اشتدت مطالبة العمال بتسحين اوضاعهم ليبلغ عدد اللجان هذه الايام ١٥٠ لجنة محلية . ويشدد ضغط العمال في فلسطين المحتلة هذه الايام ويتخذ شكل تنظيم مذكرات جماعية تزوع على الصحافة والشخصيات والعمال على الضغط على قيادة المستدرون السياسية بهدف الانتفاع من التنس . ورغم ذلك ، اشتدت الانتصاف العربية في الاعوام ١٩٢١ ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، ١٩٢٤ ، واستمر نضال العرب من اجل مقرر مصر للادهم .

كان الصهيونيين يشكلون أقلية داخل القرية . والمالاة ، ولولا ظهور النازية في أوروبا لاصبح النضال حلف المقاومة الصهيونية في فلسطين . وقد لعب النضال من الصهيونية والنازية دورا هاما في تأسيس الدولة اليهودية .

الصهيونية والنازية اشار ارنولد تويتشي الى ان : « الصهيونية وبالاسامية هما وجهان لعملة واحدة » . هذه في الحجج « غير المبولة » التي ذرع بها اليهود ، باعنا كل بلد ان تسوجب عددا من صهاين من اليهود اذا لم يرغب في خلق المناعب لندبنا . وفي الماسا يهود كترون . « هذا ما لده جوليوس سترسبر وانما صدر عن الزعيم

فلسطين ، اما النظرة المعرفه الصهيونية التي هي تقاوة اليهود الأوروبيين - الاسركان الحاليين المنحدريين من سلالة اليهود العدماس ، كما هي الا الدليل على العاهة . في عام ١٩١٩ اكدت لجنة « كنج - كرسن » الالمانية للصهيونية بان التزام الصهيونية في فلسطين لا يمكن التسليم بها . سد ان هذه اللجنة كانت ، كما أكد وايزمان بذلك دائما لخدمة لوجود البريطاني في فلسطين . كان عاه الاسرائيليين ، امثال : لوبولد اعمرى ، قلبب الذي صار اسعة فصفا بعد (لورد لوسان) ، من اشد القوي صوت (جنوب افريقيا) - من اشد المحارل للصهيونية . كب وايزمان بقول : « اذاعة اعمرى ، اكثر من اي شخص اخر ، في عام ١٩١٩ كان عددا من اليهود في فلسطين يدور في يدانه العهد المسخي فللا ، واناطتها « وعد فضله بالنسبة الى عدد اليهود في اسرائيل وسكانها الرومانية وحدها . سانس غالبية يهود الاسرئليين خارج فلسطين لده زيد على ٢٠٠٠ عام ، لرب اليهود ارادوا ذلك ولا زالوا . « ان السؤل الذي صهون من قبل بعض اليهود كان مرده نقل الى الدين ، وهذا الارباط يخلف فلان ارباط المسخين بالارض المقدسة .

١٨٨١ عبرت الالات التي حدثت في روسيا بعد وفد تحت الالات المسخين بالارض المقدسة ، وسنوا الى الولايات المتحدة ، وتمت قطع الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اضطهاد العمال العرب

نجاح اسرائيل موجة غلاء فادحة كانت لها اثار سيئة على اوضاع العمال في فلسطين المحتلة وبصورة خاصة اوضاع العمال العرب . فقد شهدت السوق الاسرائيلية موجة غلاء صاحبها ندرة في وجود الحاجيات والواد الغذائية وغيرها . واما العمال العرب في كل من حيفا ونابلس وتل ابيب فيتشكل لجان العمال بيقية اجسار السلطاسات الاسرائيلية على اصدار تشريرات قانونية من الممكن ان تساعد في تخفيف حدة الفقر .

ومنذ اوائل الشهر الماضي ، حيث اشتدت أزمة الغلاء ، بلغ عدد اللجان العمالية ١٠٠ لجنة بينما اشتدت مطالبة العمال بتسحين اوضاعهم ليبلغ عدد اللجان هذه الايام ١٥٠ لجنة محلية . ويشدد ضغط العمال في فلسطين المحتلة هذه الايام ويتخذ شكل تنظيم مذكرات جماعية تزوع على الصحافة والشخصيات والعمال على الضغط على قيادة المستدرون السياسية بهدف الانتفاع من التنس . ورغم ذلك ، اشتدت الانتصاف العربية في الاعوام ١٩٢١ ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، ١٩٢٤ ، واستمر نضال العرب من اجل مقرر مصر للادهم .

كان الصهيونيين يشكلون أقلية داخل القرية . والمالاة ، ولولا ظهور النازية في أوروبا لاصبح النضال حلف المقاومة الصهيونية في فلسطين . وقد لعب النضال من الصهيونية والنازية دورا هاما في تأسيس الدولة اليهودية .

الصهيونية والنازية اشار ارنولد تويتشي الى ان : « الصهيونية وبالاسامية هما وجهان لعملة واحدة » . هذه في الحجج « غير المبولة » التي ذرع بها اليهود ، باعنا كل بلد ان تسوجب عددا من صهاين من اليهود اذا لم يرغب في خلق المناعب لندبنا . وفي الماسا يهود كترون . « هذا ما لده جوليوس سترسبر وانما صدر عن الزعيم

بالظلم الذي لحق بهم ، وقد برهنوا على اهم له شعوروا بانة نادرة اسانه بحفهم . « من هم العرب ؟ لسب لهم انه فسه ! » هذا ما قاله الزعيم الصهيوني حاسم وايزمان ردا على سؤال آرت اششار الذي عارض قيام دولة يهودية ، وكان السؤل : « وماذا سيكون مصر العرب اذا اعطيت فلسطين لليهود ؟ » هذا هو المسلك « التالي » لحركة اسطانه عنصرية .

عبر « وعد بلور » ١٩١٧ عن رغبة بريطانيا في « اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين » . في ذلك الوقت ، كان اليهود يشكلون ٧٪ من مجمل سكان فلسطين ، وكانت الغالبية منهم تعارض السياسة الصهيونية ، ان « وعد بلور » ، الكون من ٦٧ كلمة ، قد صمغ بطريقة غامضة معقدة قدم وانه من وضع الحكومة البريطانية . ولكن الصهيونيين هم الذين صاغوه بمناسبة فائحه . اعتبر (الوعد) الغالبية العرسة صاحبة الحق - كانت تشكل ٩٣٪ من تعداد السكان وتملك ٩٧٪ من الارض - بانها « أقلية غير يهودية » لقد تم ذلك كما كب ج.م.جيفري بهدف « منح حقيقة ان العرب يشكلون غالبية سكان البلاد .. منح التمسب الجمعة من العرب واليهود وبالتالي سهل قمع العرب » .

ضمن « وعد بلور » الحقوق « المدنية » و « المدينة » غير المحددة ، ان أطلق عليهم « اقلبات غير يهودية » ولكنه اغفل اي ذكر للحقوق السياسية . وفي مذكرة قدم للحكومة البريطانية بتاريخ ١٩/٨/١١ ، كان بلور اشر صراحة ، اذ قال : « في فلسطين ، لا نقضل ان نجأ الى معرفة رغبات السن الحاليين » .

ان « السكان الحاليين » عاشوا في فلسطين كعرب طوال ١٣ قرنا ، و « هذه فره من الوقت مؤكدا : « ستظل الارض التي نحتاجها . وكلما زاد عدد المهاجرين زادت الارض لاجدادنا . وفي غوربون رفض اسرائيل لتحديد حدودها في عام ١٩٤٨ ، كان له امركة كانت قد رفضت تحدد حدود الولايات المتحدة ، واخرا توسعت الى ٥٠ ولاية منذ من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي .

ان ما اغضبهم الصهيونيين في فلسطين منة على اهم تلقوا وعدا من الله مناشرة ، وعلى العلاقة التاريخية اليهودية الزدهمة والتي ترجع الى اسام داوود وسلمهان الذي كان يحكم جزرا من فلسطين لمدة ٧٣ عاما وذلك منذ حوالي ٣٠٠٠ عام . اذا كانت العلاقة التاريخية المعقدة تنمنا حقا فربما فلذلك انما يؤكد حق العرب . قال السر جيمس فريزر ، وهو علامة مرموق : « ان الملايين المعاصرين او المزارعين الذين سكنوا اللغة العرسة هم احاد قائلوا وثنته عاشت هناك قبل الفتح الاسلامي ، وعلقت بالارض منذ ذلك الوقت ، وقد تعرضت لموجات غزو متتالية غير انها لم تدمر » .

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

الدراسة التالية كتبها « تاييتا بتران » ، وهي كاتبة يهودية امريكية ، ونشرتها « ليريشن نيوز سيرفيس » الامريكى التقدمية في ٧ شباط الماضي ، حول « فلسطين ، والغرب ، والصهيونية » ، وهي تسجيل جريء وعلمي لجانب مثير من تاريخ هذه الدراسة تحطيم فكري فذ لاسطورة الصهيونية ، وهي تشكل جزءا ثميننا من باختصارها واحكامها تعتبر عن حق وثيقة غالية . لقد اعتمدت المؤلف على مصادر لا حصر لها ، وبلغت في الدراسة كلها اكثر من ١٢٠ مصدرا وهامسا ونذبيلا ، وهي كما لن يكون بوسعنا تسجيلها هنا ، ومن الهم ان تشير الى ان كل واقعة وكل استشهداورد في هذه الدراسة مستنود المصطلح بصورة علمية وموثوقة .

الحق العربي في فلسطين واضح لا يحاج الى دليل . فحركات النحر الوطني التي تناهضت ضد الاستعمار في كل مكان صفا وبيدها ، اما في الغرب ، فليلقون هم الذين يعبرونها استباعا ، وليس من الصعب نجل رده العمل لدى الراي العام الغربي فيما لو اعطيت ادوار الاسرائيليين والعرب في حزيران عام ١٩٦٧ ، وفيما لو ان الدول العربية شنت هجوما معاجتا على اسرائيل ، او ان الجيوش طردت الاسرائيليين بالقوه من سويهم وارضهم في « اسرائيل » مثلما اخرج الجيش الاسرائيلي بوخشيته العرب من سويهم وارضهم في المناطق المحتلة : الضفة الغربية ، المرتفعات السورية ، فلسطين غزة ، سنهاء - ولا تزال الجيش الاسرائيلي يقوم بهذا العمل الوحشي .

لنرضي ان اسرائيل انشئت بناء على قرار مفق عليه ، وقيمت بالحدود التي حددتها لها ذلك القرار ، ونمت نسوية الكارثة الاليمه التي لحقت بالاهالي العرب ، اصحاب الحق الشرعي في فلسطين ، وتم دفع بعض التمويلات - بيبي الامر متعلقا بالعرب الفلسطينيين الذين لا زالوا يشكلون اكثر من ثلثي السكان ، بعد قضي نصف قرن من الاستعمار الصهيوني ، والذين قدموا تضحيات لا مثيل لها - ومع ذلك ، كان بالامكان التوصل الى نوع من التسوية ، ولكن تاريخ المعقدن الماضيين كان مخالفا لذلك . اذ في الواقع ، ليس لاي من هذه الافتراضات اي اساس .

لم تأسس اسرائيل بناء على قرار مفق عليه ، وانما استتبت بالقوه . فالزعماء الاسرائيليون هم اول من نجحوا بانهم لا يبدون بشيء « للاسم المتحدة » ، وهم الذين انتهكوا ولا يزالون كل قرار من قرارات « الاسم المتحدة » المتعلقة بالفلسطينيين .

لم يعزل اسرائيل اياه حدود سوى الحدود التي في اذهان الصهيونيين والسماة « ارسى اسرائيل » (ارض اسرائيل) . وقد حددها هرزل بانها من « النيل الى العراق » . واذفاف مؤكدا : « ستظل الارض التي نحتاجها . وكلما زاد عدد المهاجرين زادت الارض لاجدادنا . وفي غوربون رفض اسرائيل لتحديد حدودها في عام ١٩٤٨ ، كان له امركة كانت قد رفضت تحدد حدود الولايات المتحدة ، واخرا توسعت الى ٥٠ ولاية منذ من المحيط الاطلسي الى المحيط الهادي .

ان ما اغضبهم الصهيونيين في فلسطين منة على اهم تلقوا وعدا من الله مناشرة ، وعلى العلاقة التاريخية اليهودية الزدهمة والتي ترجع الى اسام داوود وسلمهان الذي كان يحكم جزرا من فلسطين لمدة ٧٣ عاما وذلك منذ حوالي ٣٠٠٠ عام . اذا كانت العلاقة التاريخية المعقدة تنمنا حقا فربما فلذلك انما يؤكد حق العرب . قال السر جيمس فريزر ، وهو علامة مرموق : « ان الملايين المعاصرين او المزارعين الذين سكنوا اللغة العرسة هم احاد قائلوا وثنته عاشت هناك قبل الفتح الاسلامي ، وعلقت بالارض منذ ذلك الوقت ، وقد تعرضت لموجات غزو متتالية غير انها لم تدمر » .

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

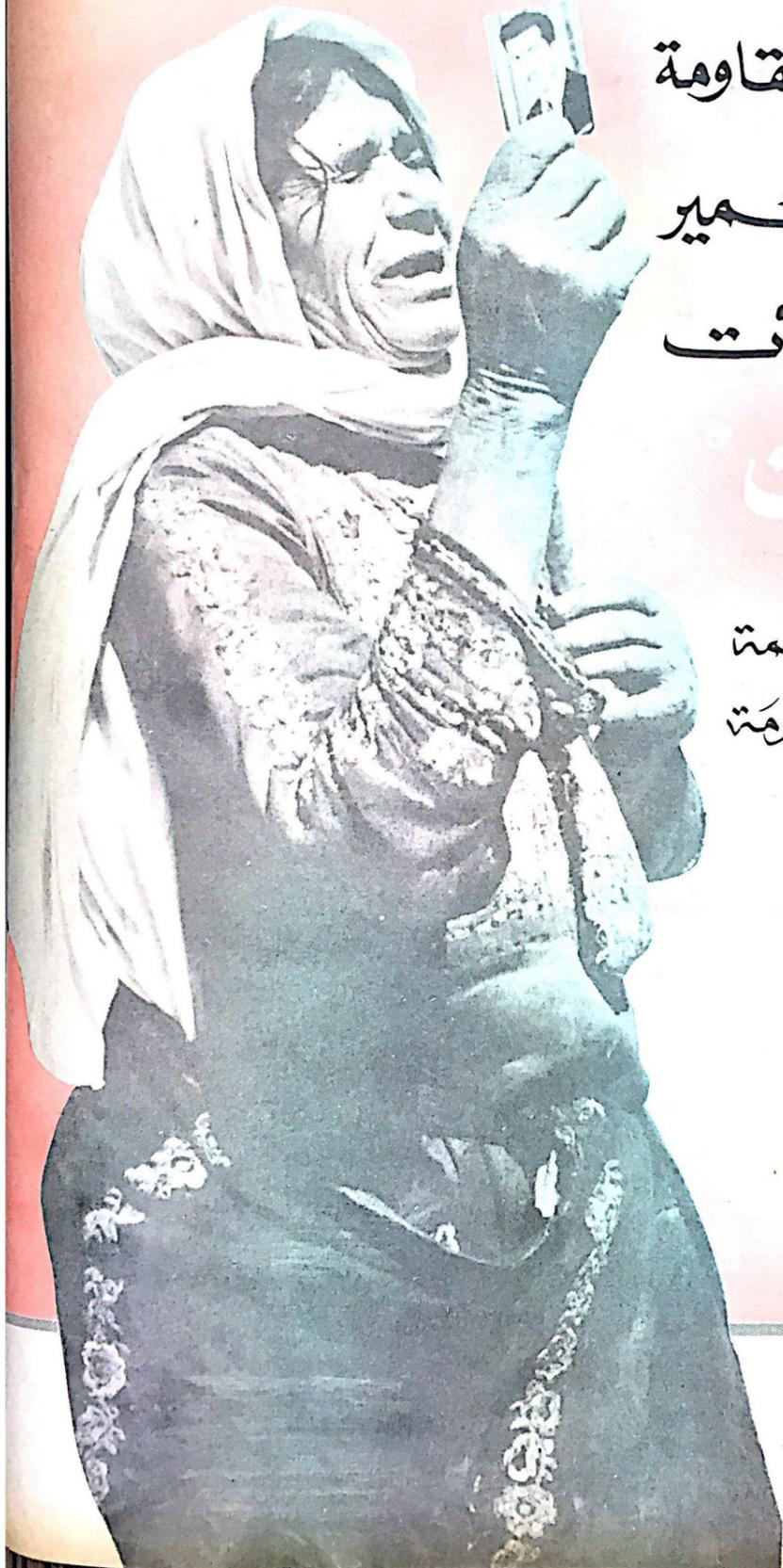
جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

جاء الاسرائيليون الى فلسطين كغزاة ، ولده سيطروا اسدا على فلسطين بكاملها ، وكان احلالهم لها مخططا وغر مسفر ، وقبل ان يحظ

قَدِّمُوا دَعْمَكُمْ لِلَّذِينَ قَدِّمُوا حَيَاتِهِمْ!



جميع فصائل المقاومة
تثكف لتعيد تفكير
قلعة البطولات

الوحدات

سأهم في هذه المهمة
الجماعية وتبرع للمقاومة

ترسل التبرعات
للجبهة الشعبية
لتحرير فلسطين
أو بواسطة
"الهدف"